جامعة دمياط
كلية التربية
قسم أصول التربية

معوقات الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمورالأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط.

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد
رنا حامد الفار

أ.د/ علي صالح جوهر
أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ
كلية التربية– جامعة دمياط
وعميد كلية التربية النوعية بدمياط سابقا

أ.د/ محمد حسن أحمد جمعه
أستاذ أصول التربية
ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية– جامعة دمياط

١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م

مستخلص البحث

تعد قضية الشراكة بين المدارس الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بتلك المدارس من القضايا الحيوية والتي لم تتناولها الأدبيات التربوية بشكل تفصيلي مما يدلل على ان هذا البعد لم ينل الاهتمام الكافي في مجال الدراسات التربوية المعاصرة.

هدف البحث إلى: إبراز الإطار المفاهيمي للمدارس الابتدائية الدامجة قي مصر. واستعراض الأسس العامة لتعزيز الشراكة بين أولياء الأمور والمدارس الابتدائية الدامجة. ورصد أهم المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط. والتوصل لآليات دعم الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط.

منهج البحث اعتمد البحث على المنهج الوصفي.

نتائج البحث: توصل البحث إلى آليات تفعيل دور الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط، وتتمثل في:

- إدراك الفوائد المتوقعة من الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في النهوض بالعملية التعليمية.
- الاستفادة من التجارب والخبرات المحلية والعالمية في الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة.
- انتهاج سياسة تسويقية اجتماعية لبرامج وأنشطة المدارس الابتدائية الدامجة بما يمكنها من تعزيز الشراكة مع المجتمع
- بناء مناخ دائم وإيجابي للعمل التطوعي والاستفادة من التجارب الناجحة واستثمارها
- تدريب أعضاء مجالس الأمناء والأباء والمعلمين على أساليب تحقيق الجودة الشاملة في التعليم
- تشجيع وزارة التربية والتعليم أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة على الشراكة الفعالة من خلال رفع الوعي بأهميتها.

الكلمات المفتاحية: الشراكة– المدارس الابتدائية الدامجة– أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة– محافظة دمياط

Abstract

The partnership between mainstream schools and parents of children with disabilities at these schools is considered one of the vital issues which is not covered in detail in the educational literature, and that means this dimension didn't get enough attention in the field of contemporary educational studies.

The aim of the research: Determining the conceptual framework of mainstream primary schools in Egypt, reviewing the general basis of increasing the partnership between parents and mainstream primary schools, monitor the main constraints facing the partnership between the primary mainstream schools and parents of children with disabilities in Damietta and concluding with dimensions of supporting the partnership between mainstream primary schools and parents of children with disabilities in Damietta.

Methodology of the research: The research depend on the descriptive approach.

Results of the research: The research concluded with dimensions of activating the role of partnership between primary mainstream schools and parents of children with disabilities in Damietta as the following:

- Realizing the expected benefits from partnership between the primary mainstream schools and parents of children with disabilities in promotion of the educational process.
- Taking advantage from the national and international experiences and experiments in partnership between primary mainstream schools and parents of children with disabilities.
- Social marketing policy for programs and activities of primary mainstream schools to enable it from promoting the partnership with society.
- Building positive and a permanent atmosphere for volunteer work and benefit from successful experiments and investing it.
- Training of members of the boards of trustees, parent and teachers on the methods of achieving the total quality in education.
- Encouraging the parents of children with disabilities by the ministry of education on the active partnership through raising consciousness of its importance.

Key word: partnership- mainstream primary schools- parents of children with disabilities- Damietta governorate.

مقدمة

تعد قضية الشراكة بين المدارس الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بتلك المدارس من القضايا الحيوية والتي لم تتناولها الأدبيات التربوية بشكل تفصيلي مما يدلل على ان هذا البعد لم ينل الاهتمام الكافي في مجال الدراسات التربوية المعاصرة.

حيث يُعد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الأسوياء في مدارس التعليم العام بمصر مدخلاً مهماً من مداخل ضمان تحقيق عدالة التعليم حتي يتمكن المعاقون من الاستمتاع بثمار الأمن النفسي والاجتماعي حتي يتمكنوا من ممارسة أدوارهم وحياتهم بصورة ملائمة لإعاقاتهم. (رجب وآخرون، ٢٠١٥، ٢)

وقد تعددت وجهات النظر بشأن مفهوم الدمج؛ حيث نظر إليه البعض على أنه توفير فرص التعلم القائمة على المساواة للأطفال ذوي الإعاقة البسيطة؛ من خلال إلحاقهم بالبيئة التربوية الأكثر ملائمة، وقدرة على تلبية حاجاتهم. وفي كثير من الحالات تتمثل هذه البيئة في الصف الدراسي العادي؛ فإن لم يكن طول الوقت فبعض الوقت على أقل تقدير. (علي، ٢٠١٥، ٣١٠)

مشكلة البحث

مع تزايد أعداد ذوي الإعاقة في العالم بشكل ملحوظ وكبير خاصة في الأونة الأخيرة من عهدنا الحديث وبعد حدوث الكثير من التغيرات الديموغرافية في الحياة وتفشي العوامل الصحية التي تصيب الأم الحامل قبل وأثناء الولادة والمسببة للإعاقة برز هنا الأهتمام بهذه الفئة على كافة المستويات وتعاظمت نسبة المعاقين في العالم اليوم حيث أوضح تقرير منظمة الصحة العالمية (WHO) أن أكثر من (٨٠%) من ذوي الإعاقة موجودون في الدول النامية، وان مصر وحدها يبلغ عدد ذوي الإعاقة بين سكانها ما يعادل ١١% من جملة السكان. (العيسوي والحلواني، ٢٠٠٩، ٢٧٧)

ويرى **(مباشر،٢٠١٦،٧)** أن واقع الشراكة بين أولياء الأمور والمدارس الدامجة في مصر محبط ومخيب للأمال للأسباب التالية:

- لا يمتلك القائمون والمسئولون عن التربية الخاصة في مصر للرؤية الفعالة من اجل تطوير الشراكة.
- لا زالت المفاهيم الخاطئة عن تربية ذوي الإعاقة ودمجهم في مدارس التعليم العام في مصر محاطة بعدد كبير جداً من المعوقات التي تستدعي تضافر كافة الجهود من أجل مواجهتها.
- عدم علم الكثير من المسئولية وصناع القرار بأبعاد وأهمية تربية وتعليم ذوي الإعاقة واعتبار الجهد المبذول معهم إهدار للوقت والجهد وامال.
- نظر المسئوولين إلي قضية ذوي الإعاقة من منظور رعائي اجتماعي فقط بعيداً عن التركيز على حقهم في التعليم ومواصلة الحياة.
- جهل المجتمع بدور ذوي الإعاقة في تقدم المجتمع والنظر إلي الإعاقة كفرصة عمل (٥%) فقط.

ووفقاً للدستور المصري الصادر في ٢٠١٤ وفي مادتيه ٨٠ –٨١ فإن الدولة ملتزمة بكافة حقوق تعليم ذوي الإعاقة (مادة ٨٠)، وكفالة حقوق هذه الفئات صحياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً ورياضياً وتعليمياً (مادة ٨١).

ومع الإقرار الصريح للدستور المصري بحقوق الاطفال ذوي الإعاقة ودمجهم في مؤسسات التعليم إلا ان واقع الأطفال ذوي الإعاقة في مصر يعاني أزمات متراكمة تؤثر سلباً على توافقهم وتمتعهم بحقوقهم المشروعة في الحياة والتعليم وتكافؤ الفرص. (WWW.arab.compaign.for.eduonion.org)

وهذا يؤكد على أهمية دعم الشراكة بين أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة وبين المدارس الدامجة والتي من شأنها أن تفعل من أساليب دمج هؤلاء التلاميذ وضمان استقرارهم النفسي والاجتماعي والاندماج في بيئة عادلة وآمنة.

واعتماداً على ما سبق يمكن إبراز مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما معوقات الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء الأمور للأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

١- ما الإطار المفاهيمي للشراكة المجتمعية والأسرية؟

٢- ما الأسس العامة لتعزيز الشراكة بين أولياء الأمور والمدارس الابتدائية الدامجة؟

٣- ما المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط؟

٤- ما آليات دعم الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط؟

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث في:

١- التعرف على الإطار المفاهيمي للشراكة المجتمعية والأسرية.

٢- استعراض الأسس العامة لتعزيز الشراكة بين أولياء الأمور والمدارس الابتدائية الدامجة.

٣- رصد أهم المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط.

٤- التوصل لآليات دعم الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط.

أهمية البحث

١. **الأهمية النظرية:** يقدم البحث إطارًا نظريًا يتناول الأسس العامة للشركة بين أولياء الأمور والمدارس الابتدائية الدامجة وأسس هذا الدمج لتحقيق توافق التلاميذ ذوي الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء.

٢. **الأهمية التطبيقية:** وتتمثل في التحليل الميداني لمعوقات المشاركة بين أولياء الأمور والمدارس الابتدائية الدامجة.

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث إنه الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، فهو منهج يقوم على جميع أوصاف دقيقة مفصلة عن الظواهر الموجودة بقصد استخدام المعلومات والبيانات لوضع خطط أكثر ذكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية والتربوية.

حدود البحث:

١- **الحدود الموضوعية:** وتتمثل في تحليل المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط.

٢- **الحدود الجغرافية:** يقتصر البحث على مدارس الدمج الابتدائية بنطاق محافظة دمياط ومن خلال إدارتها التعليمية.

٣- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية في عينة من السادة أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة القابلين للتعليم بالمدارس الابتدائية الدامجة.

٤- **الحدود الزمانية:** المدة المحدودة قانوناً للانتهاء من البحث.

مصطلحات البحث:

١- الشراكة الأسرية في مجال ذوي الإعاقة:

هي تلك التفاعلات المتبادلة بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاحتياجات ذوي العلاقة بأطفالهم في ظل توافر أبعاد المشاركة المتمثلة في: التواصل والالتزام

والمساواة والثقة ودعم المهارات والاحترام والتي تعزز من دور الأسرة في تحقيق توافق أبنائهم ودعم مهاراتهم للتواصل مع أقرانهم الأسوياء. (حنفي، ٢٠٢٠، ٩٧)

٢- التلاميذ ذوي الإعاقة:

يعرفون بأنهم الأطفال الذين لديهم عوائق تحول بينهم وبين إمكانية الاستفادة من قدراتهم إلا بمعونة خارجية على أسس علمية وتكنولوجية توصلهم إلى مستوى العادية أو أقرب ما يكون إليها. (اسماعيل، ٢٠٠٦، ١٨)

٣- دمج الأطفال ذوي الإعاقة:

وتعرف **الدراسة** الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة بأنها: تلك الجهود التي تعتمد على التواصل والتفاهم والتعاون بين مدارس الدمج الابتدائية للتلاميذ ذوي الإعاقة لتحقيق التناغم بين الأطفال المعاقين وأقرانهم الأسوياء في جو من الود والاحترام والاحتواء وتقبل الآخر.

أولًا: الإطار النظري

تعد الشراكة المجتمعية من الموضوعات الهامة التي تم تناولها مؤخراً خاصة في الدول المتقدمة وأصبحت كاتجاه عالمي معاصر أكدت عليه الدراسات الحديثة نتيجة التحولات العالمية والتغيرات المجتمعية وإحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على حل المشكلات المجتمعية وتسعى لتلبية احتياجاتها، "وقد أصبح مبدأ الشراكة المجتمعية مطلباً استراتيجياً وضرورة ملحة؛ حيث تهدف إلى المزاوجة بين الموارد الفكرية للمجتمع وبين القدرة على تقديم حلول للمشكلات التي يواجهها المجتمع".

(١) مفهوم الشراكة المجتمعية:

يعتقد البعض أن مفهوم الشراكة المجتمعية أحد المفاهيم الحديثة في الفكر الاجتماعي والتربوي المعاصر، ولكنه في الواقع والحقيقة له جذور تاريخية عميقة تمتد إلى ما قبل التاريخ حيث ظهرت التربية الاجتماعية والتي تهدف إلى إعداد الفرد

كي يكون عضواً مشاركاً في مجالات وأنشطة مجتمعية، كما أن المشاركة حق إنساني أكدته الدساتير والمواثيق الدولية والقومية.

مع التغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة المجالات, أصبحت المشاركة المجتمعية هي الضمان الوحيد؛ لتحقيق الصالح العام, وكلما اتسع نطاق المشاركة كان ذلك ضماناً للاستقرار والتنمية حيث أصبح من الصعب تحقيق عدالة اجتماعية وتمكين مجتمعي حقيقي دون مشاركة مجتمعية واعية, وفعالة.

أما عن الشراكة المجتمعية فقد تعددت المفاهيم وتنوعت الرؤى والتوجهات حولها وفق تعدد الدراسين والباحثين الذين تناولوها في كتاباتهم ومؤلفاتهم، فعرفها **(الغريب، ٢٠١٠، ١٠٤)** بأنها: عملية يتقاسم فيها الشركاء من أطراف المجتمع وتنظيماته الأدوار والمسئوليات والمصالح المتبادلة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة، حيث تعمل على توثيق الروابط وتضافر الجهود والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية في المجتمع، واندماج الأنشطة وتكاملها لتكوين علاقات تعاونية تحقق المشاركة الإيجابية.

وعرفتها **(عباس، ٢٠١٤، ٩٥)** بأنها: إسهام المواطنين طواعية في الجهود التنموية في الرأي أو العمل أو في التمويل في جهود التنمية وتحقيق أهدافه وتعمل المشاركة على تحقيق الانتماء وتزيد من ثقة المجتمع في نفسه والتعاون لمواجهة المشاكل وتحسين ظروف المعيشة والارتقاء بمستوى الخدمات.

كما يمكن تعريفها أنها "جملة ما يؤديه أعضاء المجتمع – بكافة أفراده وفئاته ومؤسساته الحكومية وغير الحكومية – من إسهامات تطوعية سواء أكانت مادية أم غير مادية، لدعم التعليم وتطويره ومواجهة قضاياه ومشكلاته، ومن بينها قضية تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في المجتمع المصري، وذلك وفق اشتراطات، بما يحقق شعور أفراد المجتمع والقائمين على مؤسساته بالمسئولية المجتمعية تجاه الوطن ومؤسساته التعليمية. (وهبة، ٢٠١٦، ١٤٨)

وعرفها (**العصيمي، ٢٠٢٠، ٣**) بأنها: عملية ديناميكية يتشارك فيها أفراد وجماعات ومؤسسات المجتمع في جميع المجالات، وهي أداة لتحسين مستوى حياة الأفراد تعليمياً واجتماعياً واقتصادياً، وضرورة لحيوية ونمو المجتمعات المحيطة، وأحد المؤشرات المهمة لتحقيق التنمية المستدامة فيها.

وبالنسبة لمفهوم الشراكة المجتمعية في التعليم فقد عرفها (محروس، ٢٠٠٥، ٣٧) بأنها: تضافر جهود الحكومة مع القطاعين الخاص والأهلي في مواجهة أي مشكلة تعليمية من خلال تفاعل بناء واتصال وتنسيق مستمر، للوصول إلى صياغة مقبولة تمثل إطاراً عاماً تحدد فيه الأهداف والمصالح والمسئوليا المشتركة بشكل متساوي، سواء في الموارد والأدوار أو في الإعداد والتفنيذ والمتابعة للخطط والبرامج التعليمية.

يعرف (**Clarke& et.al, 2010**, 65) الشراكة الأسرية بأنها "جهود مقصودة ومتعمدة ومنظمة يتم من خلالها إيجاد علاقات فعالة بين المدرسة من جانب وأولياء الأمور من جانب أخر والحفاظ على هذه العلاقات وتقديم الدعم المستمر لها".

ومن خلال عرض وتحليل التعريفات السابقة لمفهوم الشراكة المجتمعية يتضح أن الشراكة المجتمعية في التعليم إنما تعبر عن علاقة تفاعلية بين طرفين أو أكثر، تمثل المدرسة الطرف الرئيس فيها، فيما تمثل كل من الأسرة وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي– سواء جمعيات أهلية أو أحزاب سياسية أو نقابات مهنية أو وسائل إعلام أو دور عبادة او غيرها– الشريك الاستراتيجي في هذه العلاقة، يتم بموجب هذه العلاقة التخطيط المتبادل بين المدرسة والمجتمع المحلي لتحقيق جملة الأهداف تقع في مصلحة جميع الأطراف، من خلال تقديم إسهامات واضحة من قبل أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بغرض تحقيق متطلبات المدرسة الآمنة.

(١) أهداف الشراكة المجتمعية:

تهدف الشراكة المجتمعية إلى عدة أهداف ومحاور منها:(جليسة، ٢٠٢١، ٣٤٤)

١- ما يتصل بالفرد والتربية والتعليم: يكون ذلك من خلال الشراكة بين الجامعة وإدارات التعليم ممثلتا في المدارس مثل:

- تقديم خدمات تربوية وتعليمية وتثقيفية ومجتمعية ومهنية وتأهيلية وتكون مبدأ هام ومدخل أساسي للتنمية.
- المشاركة على المستوى الفردي والجماعي والمجتمعي، ويتم التخطيط لها وتشجيعها وإيجاد الفرص لها.
- دعم تعلم الطلاب في مختلف جوانب التعلم سواء الجانب المعرفي أو الوجداني أو المهاري لتدعيم الشخصية المتكاملة لهم.
- تعزيز الشعور بالانتماء الوطني والعمل التطوعي وروح العطاء.
- تحقيق الجودة في الأداء.
- إعطاء فرصة للمساهمة في العملية التعليمية.
- تشجيع الطلاب ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع ضمن بيئة صحية آمنة راعية وتشاركية.
- تحمل المسئولية ومساعدة المدرسة على تحسين جودة المنتج التعليمي.
- الأشراف المشترك على مشاريع الطلاب بين أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والتأكيد على التعلم المتبادل، "وفهم المعرفة القائمة على البحوث بين المشاركين وتحقيق التطور المهني للمعلمين".

٢- ما يتصل بالمجتمع:

- تحقيق التعاون والتكامل بين وحدات المجتمع.
- المساهمة في إشباع الحاجات للمجتمع وحل المشكلات.
- تحقيق التعاون والتكامل بين وحدات المجتمع المختلفة.

وذكر **(العجمي، ٢٠٠٧، ٤٠- ٤١)** أبرز أهداف الشراكة الأسرية في التعليم في ما يأتي:

١. الحد من بعض المشكلات التي يعاني منها التلاميذ وتؤثر بدورها سلباً على أدائهم الأكاديمي.
٢. إيجاد مواطنين صالحين لديهم وعي بواجباتهم وحقوقهم نحو أسرهم مجتمعهم من ناحية، وبما يتفق ومعايير الجودة الشاملة والمعايير القومية للتعليم من ناحية أخرى.
٣. تنمية الوعي الإداري والسياسي لأطراف المشاركة، وتعميق أهمية العمل الجماعي خاصة بين المدرسة بجميع عناصرها البشرية وغير البشرية من ناحية والأسرة، والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام بنوعياتها ورجال الأعمال ذوي المعرفة والخبرة في مجال التعليم من ناحية أخرى بما يضمن شمولية المعالجة.

(٢) خصائص الشراكة المجتمعية:

تختص الشراكة المجتمعية بعدة خصائص منها: (Tarahtino, 2017, 122)

١- أن الشراكة المجتمعية أحد المحاور الرئيسية للتنمية المجتمعية والاقتصادية لأي مجتمع إذ يسعى إلى تمكين وتكوين خبرات مؤهلة داخل المجتمع من خلال التعاون المشترك بين الجامعة والمجتمع في الرؤية والأهداف والمنفعة المتبادلة بينهما.

٢- تأكيد الاتجاهات العالمية المعاصرة على الآثار الإيجابية للشراكة بين الجامعات والمجتمع، وأنها تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب"، "والقدرة على تقبل وجهات النظر، ومهارات صنع القرار، واستراتيجيات العمل الجماعي، وزيادة تفاعل الطلاب مع مجتمعاتهم".

(٣)أسس دعم الشراكة المجتمعية:

وتتمثل فيما يلي: (جوان، ٢٠١٣، ١٢)

- نمو الوعي لدى أفراد المجتمع بقيمة التعليم.
- النظر للتعليم باعتباره مسئولية مجتمعية يجب على المجتمع الشراكة فيه وتطويره.

- تعبئة موارد مالية إضافية للتعليم: إن مساهمة مؤسسات المجتمع في توفير موارد إضافية للتعليم مما يساهم في تقليل عبء التكاليف الباهظة التي تتحملها الدولة في الإنفاق على التعليم، كما يساهم في تنمية الوعي والإدراك لدى المواطنين بضرورة الحفاظ على المال العام من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى أنه يساهم في ترشيد السياسات والقرارات التمويلية نتيجة لإلمام المواطنين بظروف العملية التعليمية والمساهمة في تمويلها.
- المشاركة في التخطيط: تتمثل هذه المشاركة في إشراك المجتمع في التخطيط للتعليم مع الوزارة سواء أكانت بشكل مباشر أو غير مباشر، بالإضافة إلى المشاركة في مناقشة الدراسات التي تتعلق بالبنية التحتية للمدارس والطرق في المناطق النائية والفقيرة.
- المشاركة في صياغة فكر المجتمع وتشكيل الثقافة المجتمعية التي تسمح بالارتقاء بالتعليم.
- المساهمة في تطبيق اللامركزية في العملية التعليمية والاستفادة منها في تقدمه وتطوره.
- أن تتضمن عملية المشاركة المجتمعية الضبط، والرقابة، والمشاركة في اتخاذ القرار، بجانب تبادل الآراء.

وتعتمد الشراكة الناجحة بين الأسر والمدارس على عديد من الأسس هي: (محمد والمحلفي، ٢٠٢١، ٣٨١)

- الاحترام: يطور جميع الشركاء العلاقات التي تعترف وتحترم مواهب واحتياجات واهتمامات الأسر والطلاب.
- الشمول: تصل هيئة العاملين إلى جميع الأسر ولاسيما الأسر ذات التنوع الثقافي أو محدودي الدخل ويتم الاستفادة من معارفهم ومهاراتهم في تحسين تعلم الأطفال ويتم تكريم جميع الأسر والاعتراف بقيمتهم كشركاء في تعليم أبنائهم.

- المرونة: تصمم الشراكة لجميع المراحل التعليمية للطالب، وتوفر مجموعة متنوعة من الأوقات والفرص والمواقع للشراكات.
- الديمقراطية: الأسر والمتعلمين على قدم المساواة مع هيئة العاملين، ويشاركون في بناء البرامج والسياسات والمعلومات، والقيادة مفتوحة للأسر والطلاب وغيرهم من الشركاء.
- النظامية (المنهجية): تركز الشراكات على الإنجاز العلمي للطلاب، ومساعدة الأسر وأفراد المجتمعي على فهم ما يتعلمه الطلاب، وماذا تعني المعايير القومية للأداء الناجح لمختلف الأعمال والمستويات الدراسية.

(٤) مبررات الأخذ بالشراكة المجتمعية في التعليم:

هناك عدد من المبررات التي تحتم الأخذ بمدخل الشراكة المجتمعية في التعليم لتحقيق متطلبات المدرسة الآمنة ومن أهمها ما يلي: (الظفر والدواد وخليل، ٢٠١٤، ١٠٨- ١٠٩)، (نصر والقرني، ٢٠١٨، ٧٠٤- ٧٠٥)

- ضعف قدرة الحكومات على تحمل تمويل وإدارة وتوفير التعليم الآمن لجميع المواطنين بمفردها، نظراً لزيادة أعداد السكان وزياة الإقبال على التعليم في الوقت الذي يصعب توفير تعليم ذي نوعية جيدة للجميع، وخاصة في ظل الارتفاع المستمر لتكلفة التعليم بأنواعه ومستوياته، وتحتاج المؤسسات التعليمية إلى دعم مستمر وإلى مصادر تمويل أخرى غير تقليدية، مما يفرض وجود شراكة حقيقية مع أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي.
- انتشار مبادئ الديمقراطية واللامركزية في اتخاذ القرار تحتم ضرورة إشراك أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في عملية صنع واتخاذ القرار وتمويل وإدارة العملية التعليمية.
- الحاجة إلى أفكار وإبداعات جديدة فيما يتعلق بالعملية التعليمية التي قد توفرها المؤسسات غير الحكومية بشكل أفضل من الحكومات لكون الأخيرة مقيدة

بسلسلة طويلة من التعقيدات البيروقراطية التي تحد من الابتكار والأفكار الجديدة.

- إشراك أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في تحمل بعض تكاليف التعليم وتوفير البيئة التعليمية الآمنة سيحملهم مسئولية المراقبة على مؤسسات التعليم وتقويم مخرجاته والمطالبة بتحسين مستوياته مما يعود بالنفع على المؤسسات التعليمية والمجتمع.
- توفير إحساس قوي بالانتماء إلى المؤسسة التعليمية للمساعدة على تحقيق أهداف التعليم وتحقيق الجودة في الأداء.

فلا يتوقف دور المدرسة فقط على عملية التعليم، بل يتعداه إلى التربية ويؤثر التعاون بين المدرسة والمجتمع من أجل تكوين علاقة مستمرة وفعالة بين الوسائط التربوية المختلفة وبين المدرسة في تحقيق أهدافهما بصورة أكثر فعالية. (السبيعي، وسنبل، ٢٠١٩، ٧٧)

(٥) مجالات الشراكة المجتمعية في التعليم

يمكن للشراكة المجتمعية أن تسهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق متطلبات المدرسة الآمنة في عدة مجالات من أهمها ما يلي: (محمد والمحلفي، ٢٠٢١، ٣٩١)

- التعبئة المجتمعية وحث الآخرين على المشاركة، وذلك من خلال الاستناد إلى قدرة البعض على التأثير في الآخرين ودفعهم إلى حضور الاجتماعات واللقاءات أو المشاركة في التفنيذ وهذا يمثل مرحلة مهمة في تكوين الفعل الاجتماعي المشارك سواء كان نسقاً أو سلوكاً جميعاً.
- إنشاء المدارس في مختلف المراحل التعليمية لمواجهة الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم والإسهام في خفض كثافة الفصول والحد من تعدد الفترات الدراسية.
- تنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في الأنشطة التطوعية، وذلك من خلال المشاركة في الأنشطة التطوعية سواء التي تطبقها المدارس أو الجمعيات الأهلية

مثل حملات التبرع بالدم، أو حملات جمع القمامة، أو التشجير، أو التوعية بأضرار التدخين والإدمان أو القيام بزيارات لدور الأيتام.

- خدمة المجتمع المدرسي من خلال بناء فصول جديدة تحتاجها المدرسة أو صيانة المباني المدرسية وترميمها ومتابعة نظافة المبنى المدرسي أو الإسهام في تأسيس مكتبة المدرسة وإمداد المدرسة ببعض قطع الأثاث أو أجهزة الكمبيوتر والأجهزة التعليمية.. إلخ.
- خدمة بيئة المدرسة من خلال الاستفادة من المدرسة في ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وتوظيف الطلاب في الأعمال الموسمية خلال العطلات بمكافأة رمزية وحوافز عينية لتنمية اتجاهاتهم نحو اتلطوع، والإسهام في تحسين الظروف البيئية داخل المدرسة وخارجها، ومشروعات حماية البيئة، ومشروعات النظافة العامة، مشروعات تجميل المدارس بالتشجير.
- المشاركة المادية من خلال تنويع مصادر التمويل المالي المباشر وإمداد المؤسسات التعليمية بالإمكانات والتجهيزات المختلفة واللازمة للمساعدة في تحقيق المدرسة الأمنة، والتبرع بأراضي للبناء والمشاركة في الأعمال الإنشائية وتجديد وصيانة المباني والتجهيزات المدرسية، بالإضافة إلى المعاونة في إدارة المؤسسات التعليمية والمشاركة في أنشطة وبرامج التعليم فيها.
- حضور الاجتماعات والندوات واللقاءات، مما يعطي فرصة للحوار وتبادل وجهات النظر والوصول إلى تحديد واقع المشكلات والاحتياجات ويعمق العلاقات بين الأطراف المشاركة في المشروعات والجهود التعليمية، ويزيد من فرص المشاركة والتعاون في العمل بينهم.

ثانيًا: الإطار الميداني للبحث

يتناول البحث في قسمه الثاني الإطار الميداني، والذي يمكن من خلاله رصد المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال

ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط، وصولاً إلى آليات تفعيل دور الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط.

(١) مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

تمثل مجتمع الدراسة في أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط.

قام الباحث بمحاولة اختيار عينة الدراسة تكون ممثلة للمجتمع الأصلي وبشكل عشوائى من أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح مجتمع وعينة الدراسة.

جدول (١) يوضح مجتمع الدراسة وعينتها

البيان	المجتمع	العينة	النسبة المئوية %
أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط	١٧١	١٠٠	%٥٨.٤٨

يتضح من الجدول (٧) السابق مجتمع وعينة الدراسة من أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط، حيث بلغ حجم العينة بعد استبعاد الاستبانات غير الصحيحة أو غير المكتملة (١٠٠) من مجتمع أصلي بلغ (١٧١) بنسبة (٥٨.٤٨%).

(٢) الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تضمن الأسلوب الإحصائى المستخدم فى تحليل النتائج برنامج SPSS 22 وذلك باستخدام حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة ثم حساب النسبة المئوية لكل منها:

- النسبة المئوية = (التكرار/ العدد) × ١٠٠
- حساب الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لتحديد درجة الاستجابة.

- حساب الوزن النسبي بقصد ترتيب العبارات حسب درجة الأهمية.

وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي لتحديد اتجاه الاستجابات لعبارات الاستبانة كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٢) يوضح مقياس ليكرت الثلاثي

الرأي	موافق (بدرجة كبيرة)	موافق (بدرجة متوسطة)	موافق (بدرجة ضعيفة)
الوزن	٣	٢	١
الوسط الحسابي المرجح	(٣-٢,٣٤)	(٢,٣٣ -١,٦٧)	(١,٦٦ - ١)

(٣) عرض نتائج الاستبانة وتفسيرها

فيما يلى تقوم الباحثة بعرض وتحليل المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط وذلك على النحو التالي:

استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط (ن=١٠٠)

م	العبارات	الاستجابات						الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه	الترتيب
		موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تخوف بعض مديري المدارس الابتدائية الدامجة من تدخل أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في الشئون الداخلية للمدرسة	٨٠	٨٠	١٢	١٢	٩	٩	٢.٧٣	٠.٦٢٦	٩١	موافق بدرجة كبيرة	٤

م	العبارات	الاستجابات						الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه	الترتيب
		موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
٢	التداخل في توزيع الأدوار والمسؤوليات بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة	٨٤	٨٤	٧	٧	٩	٩	٢.٧٥	٠.٦٤٧	٩١.٧	موافق بدرجة كبيرة	٣
٣	شيوع تصور لدى أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بأن المدرسة مسؤولة بمفردها عن العملية التعليمية	٧٩	٧٩	١٠	١٠	١١	١١	٢.٦٨	٠.٦٠٤	٨٩.٣	موافق بدرجة كبيرة	٧
٤	ضعف المستوى التعليمي والاقتصادي لدى بعض الأسر في المجتمع المحلي	٧٥	٧٥	١٣	١٣	١٢	١٢	٢.٦٣	٠.٦٨٧	٨٧.٧	موافق بدرجة كبيرة	١٠
٥	ضعف ثقة مديري المدارس بفاعلية الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة	٨٧	٨٧	٦	٦	٧	٧	٢.٨٠	٠.٥٤٨	٩٣.٣	موافق بدرجة كبيرة	١
٦	ضعف دور الإعلام في نشر	٨٢	٨٢	١١	١١	٧	٧	٢.٧٥	٠.٦٤٧	٩١.٧	موافق بدرجة	٣ مكر

م	العبارات	الاستجابات						الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه	الترتيب
		موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	ثقافة الشراكة المجتمعية										كبيرة	ر
٧	ضعف متابعة الإدارت التعليمية في تفعيل أنشطة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاق	٨٦	٨٦	٤	٤	١٠	١٠	٢.٧٦	٠.٦١٨	٩٢	موافق بدرجة كبيرة	٢
٨	ضعف وعي الإدارة المدرسية بأهم الأساليب التي تُساهم في نشر ثقافة الشراكة	٨٣	٨٣	٩	٩	٨	٨	٢.٧٥	٠.٦٤٧	٩١.٧	موافق بدرجة كبيرة	٣ مكرر
٩	عدم وجود رؤية واضحة للإدارة المدرسية تجاه الشراكة التعليمية	٧٩	٧٩	١١	١١	١٠	١٠	٢.٦٩	٠.٦٤٣	٨٩.٧	موافق بدرجة كبيرة	٦
١٠	عزوف أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة عن التعاون في برامج الشراكة المجتمعية	٨٢	٨٢	٩	٩	٩	٩	٢.٧٣	٠.٥٧٤	٩١	موافق بدرجة كبيرة	٥
١١	غياب الشفافية في التعامل بين المدارس الابتدائية الدامجة والمجتمع	٥٢	٥٢	٤٨	٤٨	--	--	٢.٥٢	٠.٥٠٢	٨٤	موافق بدرجة كبيرة	١٥

م	العبارات	الاستجابات						الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه	الترتيب
		موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	المحلي وأولياء الأمور											
١٢	غياب ثقافة التعاون بين الجهات المدنية والمنظمات والهيئات المحلية وأولياء الأمور والمؤسسة التعليمية	٦٢	٦٢	٣٦	٣٦	٢	٢	٢.٦٠	٠.٥٣٢	٨٦.٧	موافق بدرجة كبيرة	١١
١٣	غياب سياسات لتحفيز تشجيع الشراكة في المؤسسات التعليمية.	٦٧	٧٦	٣٠	٣٠	٣	٣	٢.٦٤	٠.٥٤٢	٨٨	موافق بدرجة كبيرة	٩
١٤	قلة الاستجابة من أولياء الأمور في المشاركة بالبرامج والفعاليات المدرسية	٦١	٦١	٣٧	٣٧	٢	٢	٢.٥٩	٠.٥٣٤	٨٦.٣	موافق بدرجة كبيرة	١٢
١٥	قلة الاستفادة من البحوث العلمية في تطوير المدارس الابتدائية الدامجة وتفعيل الشراكة مع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة	٦٦	٦٦	٣٣	٣٣	١	١	٢.٦٥	٠.٥٠٠	٨٨.٣	موافق بدرجة كبيرة	٨
١٦	قلة البرامج التدريبية التي	٥١	٥١	٤٠	٤٠	٩	٩	٢.٤٢	٠.٦٥٤	٨٠.٧	موافق بدرجة	١٧

م	العبارات	الاستجابات						الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه	الترتيب
		موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	تستهدف القيادات المدرسية لتفعيل الشراكة التعليمية										كبيرة	
١٧	قلة توافر الكوادر الإدارية المؤهلة والمتخصصة في تفعيل برامج الشراكة التعليمية	٥٨	٥٨	٤٢	٤٢	--	--	٢.٥٨	٠.٤٩٦	٨٦	موافق بدرجة كبيرة	١٣
١٨	كثرة الضغوط التنظيمية, والوظيفية على المدارس الابتدائية الدامجة والتي تؤثر سلباً على العلاقات مع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة	٦٣	٦٣	٢٦	٢٦	١١	١١	٢.٥٢	٠.٦٨٩	٨٤	موافق بدرجة كبيرة	١٤
١٩	محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس الابتدائية الدامجة لتطوير التعاون مع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة	٥٢	٥٢	٤٢	٤٢	٦	٦	٢.٤٦	٠.٦١٠	٨٢	موافق بدرجة كبيرة	١٦
٢٠	نقص الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية دعمهم	٥١	٥١	٣٣	٣٣	١٦	١٦	٢.٣٥	٠.٧٤٤	٧٨.٣	موافق بدرجة كبيرة	١٨

م	العبارات	الاستجابات						الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه	الترتيب
		موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	للمؤسسة التعليمية.											
	المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط							٢.٧٥	٠.٢٤	٩١ .٧	موافق بدرجة كبيرة	

يبين الجدول (١١) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لآراء أفراد عينة الدراسة نحو **المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط،** وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢.٣٥ – ٢.٨٠) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٨.٣٣% – ٩٣.٣٣%).

جاءت استجابات عينة الدراسة حول عبارات **المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط** الخاصة ككل بدرجة (موافق بدرجة كبيرة)، بمتوسط (٢.٧٥) ووزن نسبي (٩١.٧%).

وتتفق **دراسة (الشمري، ٢٠٠٦)** مع الدراسة الحالية حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الشراكة بين أولياء الأمور ومدارس الأطفال ذوي الإعاقة على مستوى التواصل والفهم المجتمعي والروتين الإداري المعقد.

كما أكدت دراسة **(خليل، ٢٠١٧)** إلى أن أكثر المعوقات النفسية للدمج الشامل بالمدارس هي: قلة التدخلات النفسية للمدرسة للتغلب على النفسية التي تطرأ على كل تلميذ، ولا يساعد الدمج الشامل التلاميذ ذوي الإعاقة على مواجهتهم الإحباطات التي يوجهونها، عدم تنفيذ أنشطة اجتماعية تثرى العلاقة بين التلاميذ ذوي الإعاقة والتلاميذ العاديين ولا تقدم المدرسة الخدمات المساندة والتي تتضمن العناية النفسية

لمعالجة المشكلات الانفعالية والسلوكية، قصور الدمج الشامل في إشباع رغبات وميول التلاميذ ذوي الإعاقة النفسية، القصور في التفاعل الإيجابي بين التلاميذ العاديين عندما يمارسون الأنشطة مع أقرانهم وي الإعاقة وقصور الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام إلى قلة فرص دمجهم نفسياً في مجتمعهم. وأهم المعوقات الاجتماعية للدمج الشامل بالمدارس وهي: تسبب الامتيازات المقدمة لمعلمي ذوي الإعاقة دون زملائهم من المعلمين بالتعليم العام (كحافز التربية الخاصة– نصاب الحصص) قد تسبب اتجاهات سلبية تؤثر على تعاون معلمي التعلم العام نحو إنجاح عملية الدمج الشامل، والتأثير السلبي للمجتمع على مفاهيم أولياء الأمور نحو ذوي الإعاقة، ونقص الوعي المجتمعي لمفاهيم ذوي الإعاقة، وجود العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية المصاحبة للإعاقة تعيق من التكيف الاجتماعي بالمدرسة، والافتقار لبرامج التوعية التأهيلية لتهيئة جميع العاملين بالمدرسة لاستقبال التلاميذ ذوي الإعاقة.

كما أكدت دراسة **(Mitchelson& et al., 2021)** إلى أن أولياء الأمور لديهم مخاوف من التغذية الراجعة السلبية من المعلمين في حالة الأدء الضعيف من الطلاب وأن تعليم أطفالهم يتأثر بقلة دعم المعلمين لهم وفهمهم إياهم.

وقد جاء ترتيب أهم خمس عبارات من عبارات **المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط** على النحو التالي من حيث الأهمية:

١. ضعف ثقة مديري المدارس بفاعلية الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة.
٢. ضعف متابعة الإدارت التعليمية في تفعيل أنشطة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة.
٣. التداخل في توزيع الأدوار والمسؤوليات بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة، وضعف دور الإعلام في نشر ثقافة الشراكة

المجتمعية، وضعف وعي الإدارة المدرسية بأهم الأساليب التي تُساهم في نشر ثقافة الشراكة.

٤. تخوف بعض مديري المدارس الابتدائية الدامجة من تدخل أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في الشئون الداخلية للمدرسة.

٥. عزوف أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة عن التعاون في برامج الشراكة المجتمعية.

وقد جاء ترتيب آخر خمس عبارات من عبارات **المحور الثاني: المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط** على النحو التالي من حيث الأهمية:

١. كثرة الضغوط التنظيمية, والوظيفية على المدارس الابتدائية الدامجة والتي تؤثر سلباً على العلاقات مع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة.

٢. غياب الشفافية في التعامل بين المدارس الابتدائية الدامجة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور.

٣. محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس الابتدائية الدامجة لتطوير التعاون مع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة.

٤. قلة البرامج التدريبية التي تستهدف القيادات المدرسية لتفعيل الشراكة التعليمية.

٥. نقص الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية دعمهم للمؤسسة التعليمية.

ثالثًا: آليات تفعيل دور الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط

حيث تتمثل آليات تفعيل دور الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط، في الآتي:

- إدراك الفوائد المتوقعة من الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في النهوض بالعملية التعليمية.

- الاستفادة من التجارب والخبرات المحلية والعالمية في الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة.
- انتهاج سياسة تسويقية اجتماعية لبرامج وأنشطة المدارس الابتدائية الدامجة بما يمكنها من تعزيز الشراكة مع المجتمع
- بناء مناخ دائم وإيجابي للعمل التطوعي والاستفادة من التجارب الناجحة واستثمارها
- تدريب أعضاء مجالس الأمناء والأباء والمعلمين على أساليب تحقيق الجودة الشاملة في التعليم
- تشجيع وزارة التربية والتعليم أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة على الشراكة الفعالة من خلال رفع الوعي بأهميتها.
- تطوير النظم واللوائح التنظيمية المتعلقة بتفعيل الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة
- تطوير أهداف الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة على أساس التمكين المجتمعي للطلاب ذوي الإعاقات
- تعزيز ثقافة الشراكة لدى مديري المدارس الابتدائية الدامجة
- تفعيل الإدارة اللامركزية في مجال الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة
- تفعيل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بما يخدم الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة
- التقييم المستمر الهادف لتطوير الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة من خلال تزويد أطراف الشراكة بالتغذية الراجعة
- تمكين طلاب المدارس الابتدائية الدامجة من المشاركة الإيجابية في أنشطة منظمات المجتمع المدني

- التواصل الفعال والمنتظم بين الأعضاء المشاركين مجتمعياً والقائمين على المؤسسة.
- توظيف الإعلام لتعزيز فكرة الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة
- دراسة احتياجات وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة
- دعم التمكين الإداري لمديري المدارس الابتدائية الدامجة
- دعم المدارس الابتدائية الدامجة مادياً من خلال إقامة مشاريع تطويرية وإنشاء صندوق مالي مشارك بين مدارس التربية الخاصة ومنظمات المجتمع المدني وفقا لقوانين ولوائح واضحة للشراكة
- ضمان المحاسبية في الموارد المالية المخصصة للمشروعات التنموية بالمدرسة.
- عقد اجتماعات دورية بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بغرض بحث فرص تنسيق الجهود والعمل المشترك
- العمل على الاستثمار الأمثل للموارد والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة بالمدارس الابتدائية الدامجة
- العمل على تطبيق المعايير القومية للتعليم وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم
- وضع استراتيجية علمية ومنهجية لتطوير المدارس الابتدائية الدامجة
- وضع استراتيجية لتحفيز العمل التطوعي مع المدارس الابتدائية الدامجة
- وضع خطط للشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في مجال التعليم
- الوعي باهتمامات أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة من حيث عمليات صنع القرار.

المراجع

اسماعيل، نبيه إبراهيم (٢٠٠٦): **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

جليسة، سمر إبراهيم محمود (٢٠٢١): "الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة تقويمية"، **دراسات**

في التعليم الجامعي، ع ٥١، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، أبريل.

جمهورية مصر العربية (٢٠١٤): الدستور المصري، مواد ذوي الإعاقة ٨٠, ٨١.

جوان، شيرويت محمود محمد (٢٠١٣): "واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد"، **مجلة كلية التربية**، ع ١٤، كلية التربية، جامعة بورسعيد، القاهرة.

حنفي، علي عبدالنبي (٢٠٢٠): "الشراكة التعاونية بين الاختصاصيين وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية)"، **اللقاء السنوي الخامس عشر (تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات)**، أبها، المملكة العربية السعودية، في الفترة من ٣-٤ مايو.

خليل، محمد محمد بيومي (٢٠١٧): "المعوقات النفسية والاجتماعية لتجربة الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الشرقية كما يدركها المعلمون"، **مجلة التربية الخاصة**، م ع ٢٠، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، يوليو.

رجب، مصطفي محمد وآخرون (٢٠١٥): "القضايا التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من الرسائل العلمية بكليات التربية", **مجلة كلية التربية**، مج ٣١، ع ١، كلية التربية، جامعة أسيوط، يناير.

السبيعي، نورة محمد حمود وسنبل، فائقة عباس (٢٠١٩): "متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج ٣، ع ٢٥، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشمري، طارق محمد (٢٠٠٠): "معوقات مشاركة الأسر في تقديم الخدمات التربوية لأطفالهم المعاقين"، **مجلة مركز البحوث التربوية**، ع ١٧٥، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الظفر، عواطف عبد العزيز والداود، هياء عبد الله وخليل، منال محمد (٢٠١٤): " الشراكة المجتمعية وأثرها في تشكيل وأثرها في تشكيل الهوية واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل"، **مجلة كلية التربية**، مج ٢٤، ع ٤، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

عباس، منال محمد (٢٠١٤): **المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٧): **المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية**، المكتبة العصرية للنشر، المنصورة.

العصيمي، خالد محمد (٢٠٢٠): "واقع الشراكة المجتمعية وممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، **المجلة التربوية**، ع ٦٩، كلية التربية، جامعة سوهاج.

علي، هيام عبد الرحيم أحمد (٢٠١٥): "تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي الدمج في المدرسة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم"، **مجلة كلية التربية**، مج ٢٥، ع ٣، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

العيسوي، سوزان والحلواني، مرهان (٢٠٠٩): "أثر استخدام مسرح العرائس في إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة بعض القيم: دراسة شبه تجريبية"، مجلة **دراسات الطفولة**، مج ١٢، ع ٤٥، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الغريب، شبل بدران (٢٠١٠): "الشراكة المجتمعية والإصلاح التعليمي– رؤية نقدية"، **مجلة التربية المعاصرة**، مج ٨٦، ع ٢٧، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.

مباشر، عاطف (٢٠١٦): "قضايا المعاقين في مصر بين واقع مرير وحلم بالتغير"، **جريدة التعليم في مصر**، ع ٢، يناير.

محروس، محمد الأصمعي (٢٠٠٥): **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

محمد، صالح نورين إبراهيم والمحلفي، غلباء راجح حزام (٢٠٢١): " تصور مقترح لتفعيل الشراكة الأسرية بمدارس التعليم الابتدائي للبنات في ضوء نموذج ابستين " Model Epstein" للشراكة المجتمعية"، **مجلة كلية التربية**، ع ١٠١، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

نصر، محمد يوسف مرسي والقرني، عبد الله بن عالي (٢٠١٨): "تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠م"، **مجلة كلية التربية**، مج ١٨٧، ع ٢، كلية التربية، جامعة الأزهر.

وهبة، عماد صموئيل (٢٠١٦): "تصور مستقبلي لمتطلبات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من خلال الشراكة المجتمعية– دراسة ميدانية"، **مجلة الثقافة والتنمية**، ع ١٠٥، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج.

الحملة العربية للتعليم للجميع : التعليم الجامع للتلاميذ ذوي الإعاقة – حقوق مشروعة وفرص متساوية، ٢٠١٤، متوفرعلى:

http://WWW.arab.compaign.for.eduonion.org

Clarke, B. et.al (2010): Elements of Healthy Family School Relationships, in Sandra L. Christenson, Amy L. Reschly, Handbook of School-Family Partnerships, Routledge, New York.

Mitchelson, Hayley&et al. (2021): Should we stay or should we go? Parent experiences of moving or considering moving their autistic child between mainstream schools, international journal of inclusive education, 2021.

Tarahtino, Kristen (2017): Undergraduate Learning Through Engaged Scholarsip and University Commuity partnerships Journal of Higher Edueation Outreach and Ehgagement , Vol . 21 ,No 2.